Al-Nahda Scientific Journal
VOL.02 NO. 1 2025

مجلة النهضة العلمية

Al-Nahda Scientific Journal

Journal homepage:https://ous.edu.ly/Journal/index.php/OUSJ

اختيارات السُّهْرَوَرْدِي لمعاني الألفاظ في تفسيره بغية البيان في تفسير القرآن

خالد حسين إسماعيل

قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة مصراتة

للمراسلة: khaled.esmail1010@gmail.com

الملخص

تناول البحث دراسة مختصرة لاختيارات عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدِي في تفسير ألفاظ ومفردات القرآن الكريم من خلال كتابه بغية البيان في تفسير القرآن، واقتصر الباحث في دراسته على نماذج من تفسيره من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الأعراف، متبعا في ذلك المنهج الاستقرائي والتحليلي والمقارن، وقد هدفت الدارسة إلى بيان اختيارات السُّهْرَوَرْدِي لمعاني الألفاظ التي بثها في تفسيره، وعلى ما كان اعتماده فيها، ومعرفة منهجه وأسلوبه الذي سلكه، والمصادر التي اعتمد عليها في ذلك، وقد اشتمل البحث على دراسة ثمانية عشر موضعا، تمّ استنباطها من ست سور قُسّمَت على ثلاثة مطالب، وقد اختصر المؤلف تفسيره من تفاسير مطولة، أهمها الكشف والبيان للثعلبي، والوجيز للواحدي، وزاد المسير لابن الجوزي وانتهج المؤلف في ذلك الأسلوب السهل الميسر، مع تجنب الإسهاب والتطويل، واكتفى بالاختصار والاختيار والانتخاب.

الكلمات المفتاحية: الألفاظ، البيان، السهروردي، اختيارات، بغية.

Al-Suhrawardi’s Choices for the Meanings of Words in His Tafsir “Naghabat al-Bayan fi Tafsir al-Qur’an”

Khalid Hussein Ismail

Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Misrata University, Libya

E.mail: k.esmail@edu.misuratau.edu.ly

Abstract

This research presents a concise study of the lexical interpretations chosen by ‘Umar ibn Muḥammad al-Suhrawardī in his exegesis of the Qur’anic vocabulary, as found in his book "Bughiyat al-Bayān fī Tafsīr al-Qur’ān". The study is limited to selected examples from his commentary, covering the period from the beginning of Surat al-Baqarah to the end of Surat al-A‘rāf. The researcher employed an inductive, analytical, and comparative methodology, aiming to highlight al-Suhrawardī's choices in interpreting specific terms, the bases upon which he relied, as well as the methodology and style he followed and the sources he referenced. The study covers eighteen

Received 13 April 2025 - Accepted 30 June 2025

examples extracted from six surahs, divided into three main sections. Al-Suhrawardī's tafsir was a concise compilation drawn from lengthier works, most notably Al-Kashf wa al-Bayān by al-Thaʿlabī, Al-Wajīz by al-Wāḥidī, and Zād al-Masīr by Ibn al-Jawzī. He adopted a simplified and accessible approach, avoiding verbosity and excessive elaboration, focusing instead on brevity, selection, and refinement.

Keywords: vocabulary, interpretation, Suhrawardī, selections, Bughiyat

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتعم الخيرات والبركات، والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن، وأرسله ربه رحمة للعالمين، سيدنا محمد الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطيبين وبعد؛ فقد اهتم العلماء بكتاب الله اهتماما عظيما، ففسروه وبينوا معانيه وأظهروا أسراره الكامنة، وتعاقبت الأجيال على تفسيره وبيان ألفاظه فأكمل المتأخرون ما بدأه السابقون، وانتفعوا بما كتبوه، فجاء هذا البحث لإبراز عَلَم من هؤلاء الأعلام الأجلاء، الذين أكملوا مسيرة العلماء المتقدمين في الاشتغال بتفسير كتاب الله، واجتهدوا في تفسيره وبيان ألفاظه واستخراج أحكامه، ومنهم عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدِي–رحمه الله– الذي ألف كتابه: بغية البيان في تفسير القرآن، موضحا معانيه، مستخرجا ما فيه من حكم وأسرار، بعبارة سهلة، متجنبا فيه التطويل والإسهاب، وقد رأيت أن يكون عنوان البحث:

اختيارات السُّهْرَوَرْدِي لمعاني الألفاظ في تفسيره

بغية البيان في تفسير القرآن

أهمية البحث: الوقوف على جهد العلماء الذي بذلوه في تفسير كتاب الله، وحصر أقوالهم واجتهاداتهم التي توصّلوا إليها من خلال فهمهم لكتاب الله.

الهدف من البحث: دراسة اختيارات السُّهْرَوَرْدِي لمعاني الألفاظ التي بثها في تفسيره، وعلى ما كان اعتماده فيها، ومعرفة منهجه وأسلوبه الذي سلكه والمصادر التي اعتمد عليها في ذلك، ومعرفة مدى موافقته أو مخالفته لأقوال المفسرين، ومعرفة منزلة السُّهْرَوَرْدِي بين المفسرين.

حدود البحث: هذا البحث قائم على دراسة نماذج من اختيارات الإمام السُّهْرَوَرْدِي في بيان معاني الألفاظ التي أشار إليها في تفسيره، من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الأعراف، وتم اختيار ثمانية عشر لفظا للدراسة.

منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث التنوع والتنقل بين عدة مناهج، فتم الاعتماد على المنهج الاستقرائي والتحليلي والمقارن، وذلك في بيان معاني الألفاظ ودراستها وموازنتها ببعض أقوال المفسرين.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها:

ما أهم اختيارات المؤلف في تفســـيره؟ وعلام اعتمد فيها؟ وهل كانت اختياراته اجتهادا منه أو اختارها من مفسرين سبقوه إليها؟ وهل أشار إلى سبب اختياراته؟ وما أثرها على الأحكام؟ وما الأسلوب التي سار عليه في بيانه لمعاني الألفاظ؟.

الدراســات الســابقة: لم أقف- بعد البحث- على من أفرد تفسـير السُّـهْرَوَرْدِي بالدراسـة فيما يتعلق باختياراته لمعاني الألفاظ، إلا أني وقفت على دراســة بعنوان: الإمام السُّــهْرَوَرْدِي وجهوده في التفســير (بغية البيان في تفسـير القرآن نموذجا) دراســة وتحقيق، للباحث: عدنان بن محمد أبو عمر، مجلة دراســات إســلامية، المجلد 14، العدد1، ســنة 2019م، وقد تناول منهجه في هذا الكتاب من حيث اعتماده على عرض بعض المســائل الفقهية والعقائدية، وتناول منهجه من حيث تفسير القرآن بالقرآن، وتفسير القرآن بالسنة.

هيكلية البحث: اشتمل- بعد المقدمة- على توطئة، وثلاثة مطالب، وخاتمة.

المقدمة: وفيها بيان أهمية البحث، والهدف منه، وحدوده، ومنهجه، ومشــكلته، والدراســات الســابقة، وهيكلية البحث.

توطئة: وفيها:

الفرع الأول- التعريف بالمؤلِّف- (عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدِي).

الفرع الثاني- التعريف بالمؤلَّف- (بغية البيان في تفسير القرآن).

المطلب الأول- اختيارات السهروردي في سورتي البقرة وآل عمران.

المطلب الثاني- اختيارات السهروردي في سورتي النساء والمائدة.

المطلب الثالث- اختيارات السهروردي في سورتي الأنعام والأعراف.

الخاتمة- تحتوي على أهم النتائج المستخلصة من ثنايا هذا البحث، والتوصيات التي أوصى بها الباحث.

ومن الله أسال التوفيق والسداد

توطئة

الفرع الأول- التعريف بالمؤلِّف:(السُّهْرَوَرْدِي)

أولا- اسمه ونسبه: عمر بن محمد بن عبد الله عمُّويه السُّهْرَوَرْدِي، يلقب بشهاب الدين، وكنيته أبو حفص، وأبو عبد الله[1].

ثانيا- مولده ونشاطه العلمي: ولد المؤلف سنة 539هـ، الموافق1444م بسُهْرَوَرْد، بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الثانية ثم دال مهملة، وهي بلدة في إيران تقع بين همدان وزنجان[2]، ونشأ بها إلى أن بلغ السن السادسة عشرة، ثم توجه إلى بغداد، وكان عمه أبو النجيب عبد القاهر هو الذي تولى رعايته وتربيته والاهتمام به، وذلك بعد مقتل أبيه، وكان في ذلك الوقت يتنقل بين حلقات العلم وكبار العلماء، فدرس علم الحديث والفقه والأصول والتصوف وغيرها من العلوم، وكان يفتي على خلاف المذهب الشافعي تبعا للإمام الغزالي، وكان فقيها شافعيا، ومفسرا[3]، ذا خلق حسن، متواضعا، كريم النفس، جامعا للمكارم، ما للمال عنده قدر، لو حصل منه ألوف فرقها، ومات ولم يخلف كفنا ولا شيئا من أسباب الدنيا[4]، ويروى أنه حج أكثر من مرة [5]، وكان يجد من الحُرمة والتقدير عند الملوك ما لم يره أحد غيره من الناس، فكانوا يبالغون في إكرامه وتعظيمه واحترامه[6]، كما أن الخليفة كان يرسله إلى أمصار مختلفة لحل بعض المشاكل والخلافات؛ وذلك لشهرته وحسن تدبيره ورأيه[7].

قال الوتري (ت980هـ): "كان زاهدا، عابدا، ورعا، صالحا، جوادا، سمحا، ملجأ للمكروبين، وحصنا للملهوفين"[8]، وقال السبكي (ت771ه): "وكان فقيها، فاضلا، صوفيا، إماما، ورعا، زاهدا"[9].

---

(1) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 338/8.
(2) ينظر: الأنساب، السمعاني 197/7.
(3) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 341/8.
(4) ينظر: طبقات الأولياء، ابن الملقن، ص: 264، الحوادث الجامعة، ابن الفوطي، ص: 75.
(5) ينظر: طبقات الأولياء، ابن الملقن، ص: 263.
(6) ينظر: الحوادث الجامعة، ابن الفوطي، ص: 74.
(7) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي 375/22.
(8) روضة الناظرين، ص: 34 .
(9) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 197/8.

ومن نشـــاطاته العلمية أنه كان يعقد مجلس الوعظ بمدرســـة عمّه، فكان يتكلم بكلام مفيد من غير تزويق، ويحضر عنده خلق عظيم، وظهر له القبول، واشتهر اسمه، وقصد من جميع الأقطار[1] .

ثالثا– شيوخه وتلاميذه: تتلمذ على يد مجموعة من أهل العلم والفضل، نذكر منهم: هبة الله بن أحمد الشبلي (ت557هـ)، وهو أعلى شيخ له[2] ، وعبد القادر الجيلاني (ت561هـ)[3] ، وأبو النجيب عبد القاهر السهروردي (ت563هـ)، وأخذ عنه الفقه والتصوف والوعظ، وتأثر به تأثرا كبيرا[4]، وأبو زُرعة المقدسي (ت566هـ)[5] .

أما تلاميذه، فنذكر منهم: أبوبكر محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة (ت629هـــ)[6] ، وأحمد بن محمد الشَّريشي السَّلَوي (ت641هـ)[7] ، ومحمد بن محمود هبة الله، المعروف بابن النجار(ت643هـ)[8] ، وأحمد بن إسحاق الأبَرْقُوهِي (701هـ)[9] .

رابعا– مصنفاته: ألف السهروردي مصنفات عدة، نذكر من أهمها: إرشاد المريدين واتحاد الطالبين، ألفه في التصوف، وأعلام الهدى وعقيدة أرباب التقى، رتبه على عشرة فصول من المباحث الكلامية، وبغية البيان في تفسير القرآن، وسيأتي الكلام عنه، والرحيق المختوم لذوي العقول والفهوم، والرسالة العاصمية، ذكر فيها ما شاهده فِي مسيره إِلى ما وراء النّهر[10].

خامسا وفاته: بعد حياة مليئة بالعلم والتعلم والوعظ والإرشاد والتوجيه، أصبح مُقعَدا في آخر عمره بعد أن فقد بصره إلى أن توفي في بغداد ودفن بها سنة(632هـ)[11] ، رحمه الله رحمة واسعة.

---

(1) ينظر: طبقات الأولياء، ابن الملقن، ص: 263.
(2) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 339/8.
(3) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي 374/22.
(4) ينظر: طبقات الشافعية، السبكي 339/8.
(5) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي 374/22.
(6) المصدر نفسه 374/22.
(7) ينظر: الأعلام، الزركلي 219/1.
(8) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، السبكي 339/8.
(9) المصدر نفسه 339/8.
(10) ينظر هذه المصنفات: كشف الظنون، حاجي خليفة 126/1، 63/3، 786/5.
(11) ينظر: طبقات الأولياء، ابن الملقن ص: 265.

الفرع الثاني- التعريف بالمؤلَّف: (بغية البيان في تفسير القرآن)[1] .

هذا الكتاب جهد علمي لمؤلفه وإضافة علمية لكتب التفسير التي تتميز بالاختصار، وهو من مؤلفات عمر بن محمد السُّـهْرَوَرْدِي-رحمه الله- وقد صرح باسم تفسيره في مقدمة كتابه فقال: "أحببت أن أودع هذا المنتخب المختصر ما ينال به العامل لله والتالي لكتابه بعض الإرب، وهو بغية البيان في تفسير القرآن"[2].

والبغية هي الجرعة والرشفة[3]، فيكون هذا الكتاب ما هو إلا رشفة وجرعة من البيان لكتاب الله، وهذا يدل على التواضع والأدب من السُّـهْرَوَرْدِي على عظم قدره ومكانته، وجاءت هذه التسمية بعد أن هيأ الله من قام بنسخ ما قام بتفسيره وجمعه، حيث قال في مقدمة كتابه: "وما ظننت أن ينسخ حتى قيض الله- تعالى- بعض الإخوان ورغب في نقله ونسخه فعند ذلك افتتحته بهذه الخطبة وسميته بغية البيان في تفسير القرآن"[4].

والظاهر أنه ألفه في القرن السادس هجري، وكان قد كتبه لنفسه ليفهم معاني كتاب ربه، فاختصره من تفاسير مطولة، أهمها: الكشف والبيان للثعلبي، والوجيز للواحدي، وزاد المسير لابن الجوزي، فهو خلاصة هذه التفسير الثلاثة وغيرها، ولم يصرح بأسماء العلماء الذين نقل عنهم إلا في بعض المواضع، وكان بأسلوب سهل ميسر، وتجنّبَ الإسهاب والتطويل، واكتفى بالاختصار والاختيار والانتخاب، قال في مقدمة الكتاب: "فانصرفت مما تطلعت إليه نخبا مختصرة وأنظر فيها لدى الحاجة إليها ولم أجعل لنفسي فيه تصرفا سوى النقل وانتخاب، متجنبا فيه التطويل والإسهاب"[5]، وقد طبع الكتاب بتحقيق: باشار دونزلي، سنة 1994م، بإسطنبول، وشمل من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الأعراف، ولم أقف على كتاب مطبوع غيره، أو من قام بتحقيقه كاملا. ويقع الكتاب في(261) صفحة.

المطلب الأول

(1) أشار إلى التعريف بالكتاب الدكتور عبد الحكيم الأنيس في محاضرة بعنوان: (تعريف بتفسير بغية البيان في تفسير القرآن للعلامة عمر السهروردي البغدادي) بإشراف دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، الإمارات، بتاريخ 26-10-2022م. الرابط على شبكة الإنترنت: https://youtu.be/tXPMdvlWXzo

(2) بغية البيان، ص: 27.

(3) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة: (بغي).

(4) بغية البيان، ص: 27.

(5) المصدر نفسه، ص: 27.

اختيارات السُّهْرَوَرْدِي في سورتي البقرة وآل عمران

بعد تتبع تفسير سورتي البقرة وآل عمران وقف الباحث على عدد من الألفاظ التي أشار إليها المؤلف في تفسيره، ونتناول في هذا المطلب دراسة سبعة ألفاظ، خمسة منها في سورة البقرة، واثنان في سورة آل عمران، وهي كما يأتي:

أولا- اختياراته في سورة البقرة:

1- معنى القنوت في قوله تعالى: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾[1].

رأى السهروردي إلى أن القنوت هو العبادة والدعاء لله[2]، ثم ذكر المعاني التي يحتملها اللفظ، منها الطاعة، والخشوع، والركود، وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله[3] ، وهذه المعاني ذكرها الثعلبي (ت427هـ) والبغوي(ت516هـ) في تفسيرهما[4]، والرازي (ت606هـ) في تفسيره، وهو قول ابن عباس (ت68هـ)، والثعلبي (ت427هـ)[5]، ورأى الواحدي (ت468هـ) والبغوي (ت516هـ) أن القنوت هو الطاعة[6]، أما ابن عاشور (ت1393هـ) فذكر أن القنوت في الآية محمول على الخضوع والخشوع[7].

2- معنى الآل في قوله تعالى: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَى وَءَالُ هَارُونَ﴾[8] .

رأى المؤلف أن المراد من الآل في الآية الاسم، فالمقصود موسى وهارون بعينهما[9] ، وليس الأهل أو القرابة، وبيّن أن هذا وارد في كلام العرب، فقال: "والعرب تعبر بالآل عن نفس الرجل"[10]، وقوله صريح في أن الآل يطلق على ذات الرجل، فيكون المراد منه عين موسى وهارون، وما اختاره السهروردي وافقه فيه

---

(1) سورة البقرة، الآية:236.

(2) ينظر: بغية البيان، ص: 38.

(3) المصدر نفسه ص:38.

(4) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 199/2، معالم التنزيل، البغوي 289/1.

(5) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي 164/1، الكشف والبيان، الثعلبي 199/2.

(6) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 176، معالم التنزيل، البغوي 289/1.

(7) ينظر: التحرير والتنوير، ابن عاشور 378/2.

(8) سورة البقرة، الآية:246.

(9) ينظر: بغية البيان، ص: 39.

(10) المصدر نفسه، ص: 39.

الثعلبي، والبغوي بقولهما: "يعني موسى وهارون نفسهما"[1]، وأشار إلى ذلك الواحدي بقوله: "تركاه هما"[2]، وكذلك ابن الجوزي (ت597هـ) فقال عند تفسيره للآية: والمراد بالآل موسى وهارون[3].

3- المراد بالنفقة في قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾[4] .

رأى المؤلف أن النفقة من الكسب المراد بها الزكاة[5]، وقد ذكر المفسرون قولين في معنى النفقة، هل الزكاة المفروضة أو زكاة التطوع[6]، وذهب الثعلبي، والواحدي، والبغوي، أن المراد بالنفقة مما تجب فيه الزكاة[7].

4- المقصود من الفحشاء في قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾[8] .

ذهب السهروردي إلى أن الفحشاء في الآية المراد منها البخل بسبب منع الزكاة[9]، وما اختاره المؤلف هو رأي كثير من المفسرين كالثعلبي، والواحدي، والبغوي، ونقلوا عن السلف قولهم: كل الفحشاء التي وردت في كتاب الله بمعنى الزنا إلا في هذا الموضع فإنه بمعنى البخل[10]، وهذا المعنى الذي اختاره المؤلف يتناسب مع المعنى اللغوي فإن العرب تسمي البخيل فاحشا[11].

5- معنى الحكمة في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ﴾[12] .

---

(1) الكشف والبيان، الثعلبي 213/2، معالم التنزيل، البغوي 299/1.

(2) الوجيز، الواحدي، ص: 179.

(3) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 296.

(4) سورة البقرة، الآية: 266.

(5) ينظر: بغية البيان، ص: 43.

(6) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 321.

(7) ينظر: الكشف والبيان 267/2، الوجيز، ص: 189، معالم التنزيل 329/1-330.

(8) سورة البقرة، الآية:267.

(9) ينظر: بغية البيان، ص:44.

(10) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 270/2، معالم التنزيل، البغوي 333/1، زاد المسير، ابن الجوزي، ص:597.

(11) ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة: (فحش).

(12) سورة البقرة، الآية: 268.

اختار الســـهروردي أن الحكمة في الآية القرآن والفهم، ولم يشـــر إلى اختلاف العلماء في معنى هذا اللفظ[1] ، وما اختاره المؤلف ذهب إليه الواحدي[2] ، واختلف المفســـرون في معنى الحكمة[3]، وهذه المعاني وإن اختلفت ألفاظها إلا أنها تدور حول المعنى الذي اختاره الســـهروردي، وعليه فإن المراد من الحكمة العمل والفهم ومعرفة الدين والقرآن، قال ابن عطية (ت546هـ): هذه الأقوال جميعها قريب بعضها من بعض ما عدا قول السدي الذي رأى أن الحكمة النبوة[4].

ثانيا- اختياراته في سورة آل عمران:

1- معنى الكفر في قوله تعالى:﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾[5].

ذهب السهروردي إلى أن الكفر معناه القتل، وأشار إلى سبب اختياره لهذا المعنى، فقال: "لأنهم أرادوا قتله"[6] ، وذهب بعض المفسرين إلى حمل لفظ الكفر على حقيقته[7]، وتفسير الكفر بالقتل منسوب إلى الفراء (ت207هـ)[8] ، ويبين معنى هذا الاختيار ما ذكره الشوكاني (ت1250هـ) عند بيانه لهذا اللفظ فقال: "وعلى هذا فمعنى الآية: فلما أدرك منهم عيسى أرادوا قتله التي هي كفر"[9]، فإن قتل الأنبياء يستلزم كفر القاتل.

2- المراد بالنفس في قوله تعالى: ﴿وَأَنفُسَنَا وأَنفُسَكُمْ﴾[10] .

ذهب السهروردي إلى أن المراد من أنفسنا هم أبناء العم، لقوله: "والعرب تخبر عن ابن العم بأنه

(1) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 189.
(2) ينظر: بغية البيان، ص: 44.
(3) ذكر ابن الجوزي أحد عشر قولا في بيان اللفظ. ينظر: زاد المسير، ص: 324.
(4) ينظر: المحرر الوجيز، ابن عطية 364/1.
(5) سورة آل عمران، الآية: 51.
(6) بغية البيان، ص: 56.
(7) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 148/5.
(8) المصدر نفسه 148/5.
(9) فتح القدير، الشوكاني 569/1.
(10) سورة آل عمران، الآية: 60.

نفس ابن عمه"[1]، ووافقه في هذا الاختيار الواحدي، والبغوي[2]، واختار النحاس (ت338هـ) القول بأنهم أهل دينهم[3]، وذكر ابن الجوزي في معنى أنفسنا خمسة أقوال، أولها ما اختاره السهروردي، ولم يرجح المراد منها في الآية[4].

ومن خلال دراسة الاختيارات السابقة لمعاني بعض الألفاظ يمكن القول بأن للمؤلف جهد في اختيار المعاني، فلم تكن أقوالا ضعيفة، أو مرجوحة، أو شاذة، أضف إلى ذلك أنه يشير أحيانا إلى آراء غيره من المفسرين، كما أنه يشير ويعلل سبب اختياره، كما يظهر اعتماده على اللغة وكلام العرب في اختياراته، ويؤخذ عنه أنه لا يذكر المصادر التي اعتمد عليها عند اختياره لهذه المعاني.

(1) ينظر: بغية البيان، ص: 57-58.

(2) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 215، معالم التنزيل، البغوي 48/3.

(3) ينظر: معاني القرآن، النحاس 143/1.

(4) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص399.

المطلب الثاني

اختيارات السُّهْرَوَرْدِي في سورتي النساء والمائدة

بعد دراسة الألفاظ التي وردت في سورتي البقرة وآل عمران نتناول في هذا المطلب دراسة نماذج من الألفاظ الواردة في سورتي النساء والمائدة، ونتناول في هذا المطلب دراسة ستة ألفاظ، اثنان منها في سورة النساء، وأربعة في سورة المائدة، وهي كما سيأتي:

أولا- اختياراته في سورة النساء:

1- معنى الخير في قوله تعالى: ﴿وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾[1] .

ذهب السُّهْرَوَرْدِي إلى أن المراد بالخير الولد الصالح[2]، دون الإشارة إلى المعاني الأخرى التي ذكرها المفسرون، وهي المحبة، والعطف، والألفة، وصلاح أمر الدين[3]، وذكر ابن الجوزي أن لفظ الخير ورد في كتاب الله على اثنين وعشرين وجها، منها الولد الصالح4[، وقول المؤلف هو ما اختاره الثعلبي، والواحدي، والبغوي[5].

2- المراد بالخطيئة في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً﴾[6] .

اختار السُّهْرَوَرْدِي أن الخطيئة هي اليمين الكاذبة[7]، والظاهر أنه استنبط هذا الاختيار من سبب النزول الذي أشار إليه وهو أن طُعمة بن أُبَيْرق سرق درعا وأودعها يهوديا، وعلم القوم أن طعمة ظالم فذهبوا إليه وقالوا له: اتق الله، فقال: والذي يحلف به ما سرقها إلا اليهودي، فأنزل الله هذه الآية، وقال ابن الجوزي هذا اللفظ يحتمل أربعة معانٍ، من هذه المعاني يمين السارق الكاذبة[8]، واختيار السهروردي وافق فيه الثعلبي

---

(1) سورة النساء، الآية: 19.

(2) ينظر: بغية البيان، ص: 80.

(3) ينظر: روح المعاني، الألوسي 243/4.

(4) ينظر: نزهة الأعين النواظر، ابن الجوزي، ص: 288.

(5) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 277/3، الوجيز، الواحدي، ص: 257، معالم التنزيل، البغوي 186/2.

(6) سورة النساء، الآية: 111.

(7) بغية البيان، ص: 95.

(8) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 323.

والواحدي[1]، وذهب البغوي إلى أنها السرقة، والإثم في الآية اليمين الكاذبة[2].

ثانيا- اختياراته في سورة المائدة:

1- معنى الإيمان في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾[3] .

ذهب السهروردي إلى أن الإيمان هو كلمة التوحيد، ثم أشار لقول آخر وهو إحلال ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله[4]، ومن خلال البحث تبين أن هذا المعنى نقله الثعلبي والبغوي عن الكلبي (ت146هـ)[5] ، ووقعت الإشارة إلى هذا القول عند الواحدي فقال: هو الكفر بالله الذي يجب الإيمان به[6]، وقال القرطبي (ت303هـ): هو محمد صلى الله عليه وسلم[7] ، والقول بأن الإيمان إحلال ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله هو اختيار الزجاج (ت311ه)[8].

2- معنى النعمة في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الذِي وَاثَقَكُم بِهِ﴾[9] .

ذهب السهروردي إلى أن النعمة هي نعمة الإسلام[10] ، وخالفه الثعلبي، والبغوي، وابن الجوزي[11]، فذهب الثعلبي إلى أن المراد من النعمة دفع الأذى[12] ، وذهب البغوي وابن الجوزي إلى أن لفظ النعمة يشمل النعم كلها[13] ، ووافق المؤلف فيما ذهب إليه من المفسرين الواحدي[14].

---

(1) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 288، الكشف والبيان، الثعلبي 383/3.

(2) ينظر: معالم التنزيل، البغوي 285/2.

(3) سورة المائدة، الآية: 6.

(4) ينظر: بغية البيان، ص: 101.

(5) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 23/4، معالم التنزيل، البغوي 20/3.

(6) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 310.

(7) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 321/7.

(8) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، الزجاج 123/2.

(9) سورة المائدة، الآية: 8.

(10) ينظر: بغية البيان، ص: 102.

(11) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 34/4، معالم التنزيل، البغوي 26/3، زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 306.

(12) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 34/4.

(13) ينظر: معالم التنزيل، البغوي 26/3، زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 364.

(14) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 310.

3- المراد بالمحسنين في قوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ﴾[1].

ذهب السهروردي إلى أن المحسنين في الآية هم الموحدون دون الإشارة إلى أي معنى آخر[2]، واختلف المفسرون في بيان معنى هذا اللفظ، فاختار الواحدي، والبغوي أن الإحسان معناه في الآية التوحيد[3]، وهو ما أشار إليه ابن جرير (ت310هـ) بقوله: "وإحسان المحسن أن يوحّد الله توحيدا خالصًا محضًا لا شرك فيه[4] ، ونقل ابن الجوزي عن ابن عباس أن المحسنين هم المؤمنون[5]، وبذلك نجد السُّهْرَوَرْدِي قد وافقه ابن جرير، والواحدي، والبغوي.

4- المراد بالوفاة، في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾[6].

ذهب السهروردي إلى أن الوفاة بمعنى الرفع، فقال: "ومعنى الوفاة: الرفع"[7]، وما ذكره السُّهْرَوَرْدِي أحد المعاني الثلاثة الذي يحتملها لفظ الوفاة في القرآن الكريم[8]، وهذا المعنى وافق فيه كثير من المفسرين، كالثعلبي ، والواحدي، والبغوي، وابن الجوزي، والقرطبي[9].

ومن خلال الاختيارات السابقة للسهروردي لمعاني الألفاظ نلاحظ أن المؤلف يعتمد على أسباب النزول في اختياراته، كما أنه لا يشير غالبا إلى المعاني الأخرى الواردة في معنى اللفظ، كما تبين أن هذه الألفاظ لم تكن محل اتفاق بين المفسرين في تفسيرها، فنجد أن السهروردي خالف البغوي في تفسير الخطيئة في قوله: ﴿وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً﴾[10]، وانفرد السهروردي عن غيره بأن الإيمان في قوله: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ

---

(1) سورة المائدة، الآية: 87.

(2) ينظر: بغية البيان، ص: 112.

(3) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 333، معالم التنزيل، البغوي 88/3.

(4) ينظر: جامع البيان، ابن جرير 606/8.

(5) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 410.

(6) سورة المائدة، الآية: 119

(7) بغية البيان، ص: 118.

(8) وهي الرفع إلى السماء، والموت عند انتهاء الأجل، ووفاة النوم. ينظر: نزهة الأعين النواظر، ابن الجوزي، ص: 213.

(9) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 129/4، الوجيز، الواحدي، ص: 343، معالم التنزيل، البغوي 122/3، نزهة الأعين النواظر، ابن الجوزي، ص: 213، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 303/8.

(10) سورة النساء، الآية: 111.

فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾[1] هو التوحيد، ونجد أيضا أن لفظ المحسنين في قوله: ﴿وَذَلِكَ جَزَاء الْمُحْسِنِينَ﴾[2] وقع فيه اختلاف بين المفسرين، فاختار السُّهْرَوَرْدِي أن معناه التوحيد دون الإشارة إلى الأقوال الأخرى الواردة في تفسير هذا اللفظ.

(1) سورة المائدة، الآية: 6.

(2) سورة المائدة، الآية: 87.

المطلب الثالث

اختيارات السُّهْرَوَرْدِي في سورتي الأنعام والأعراف

نتناول في هذا المطلب دراسة نماذج من الألفاظ الواردة في سورتي الأنعام والأعراف، ونتناول في هذا المطلب دراسة خمسة ألفاظ، ثلاثة منها في سورة الأنعام واثنان في سورة الأعراف، وهي كما سيأتي:

أولا- اختياراته في سورة الأنعام:

1- معنى آزر في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾[1].

ذهب السُّـهْرَوَرْدِي إلى أن آزر لقب لأب إبراهيم- عليه السـلام- وليس اسـما له، دون الإشـارة إلى اختلاف المفسرين في هذا اللفظ، إلا أنه أشار إلى أنه لا خلاف بين أهل علم الأنساب من أن اسم والد إبراهيم تارخ، وبيّن أن شهرة اللقب غلبت على الاسم هنا بقوله: "وقد يغلب اللقب على الرجل حتى يكون به أشهر من الاسم"[2]، وهو ما أشار إليه ابن الجوزي[3]، وذكر المفسرون اختلافا واسعا في بيان معنى آزر، فمن أقوالهم أنه اسـم لأبيه، وقيل اسـم لصـنم، وقيل لقب لأبيه، وبعد النظر فإن من المفسـرين لم يرجح في بيان معناه كالثعلبي، والبغوي، وابن الجوزي[4]، واختار القرطبي بأنه اسم جنس[5].

2- معنى الصراط في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾[6] .

ذهب السـهروردي إلى أن الصـراط في الآية معناه التوحيد، ثم ذكر بصـيغة (قيل) أن من معنى الصـراط القرآن دون نسـبة هذا القول لقائل[7]، واختلف المفسـرون في بيان معنى الصـراط، وذكر ابن الجوزي ثلاثة أقوال في معنى هذا اللفظ، ذكر منها المؤلف قولين، والثالث: ما هو عليه من الدين[8]، وهو ما اختاره

---

(1) سورة الأنعام، الآية: 75.

(2) بغية البيان، ص: 125.

(3) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي 71/3.

(4) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 160/4، معالم التنزيل، البغوي 158/3، زاد المسير، ابن الجوزي 71/3.

(5) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 434/8.

(6) سورة الأنعام، الآية: 127.

(7) ينظر: بغية البيان، ص: 134.

(8) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 467.

الواحدي، والقرطبي[1]، ورأى الثعلبي، والبغوي، بأن الصراط في الآية الإسلام[2].

3- المراد بالاستمتاع في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ﴾[3] .

ذهب السُّـهْرَوَرْدِي إلى أن الاستمتاع بمعنى الطاعة، فقال: "استمتاع الجن بالإنس طاعتهم"[4]، دون الإشارة إلى أقوال المفسرين في بيان المعنى، واختلف المفسرون في بيان معنى استمتاع الجن بالإنس، فقالوا أنهم كانوا يفخرون على قومهم بأنهم سادوا الإنس حتى أصبحوا يعوذون بهم، وقيل إغواؤهم إياهم، وقيل طاعتهم، وهو قول المؤلف[5]، والمختار من هذه الأقوال كما ذكر أكثر المفسرين هو طاعة بعضهم بعضا[6].

ثانيا- اختياراته في سورة الأعراف:

1- معنى الأسف في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾[7] .

ذهب السُّـهْرَوَرْدِي إلى أن الأسف هو الغضب، ثم أشار للمعنى الثاني للأسف، فقال: وقيل معناه الحزن[8] ، وبالنظر في أقوال المفسرين نلاحظ أنهم اختلفوا في المراد من هذا اللفظ[9]، فمنهم من رأى أنه بمعنى الغضب، وهو قول القرطبي، والنحاس[10]، واختار الواحدي أنه بمعنى الحزن[11]، وقال البغوي: هو الحزن الشديد[12]، وأما الثعالبي (ت875هـ) فذكر أن أكثر ما يكون الأسف بمعنى الحزن، وفي هذه الآية

(1) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 375، الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 434/8.
(2) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 189/4، معالم التنزيل، البغوي 187/3.
(3) سورة الأنعام، الآية: 129.
(4) بغية البيان، ص: 135.
(5) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي، ص: 468.
(6) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 190/4، الوجيز، الواحدي، ص: 375، معالم التنزيل، البغوي 188/3،
(7) سورة الأعراف، الآية: 150.
(8) ينظر: بغية البيان، ص: 161.
(9) ينظر: زاد المسير، ابن الجوزي 263/3.
(10) ينظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي 336/9، معاني القرآن، النحاس 399/1.
(11) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 414.
(12) ينظر: معالم التنزيل، البغوي 284/2.

المعنيان مترتبان هنا[1]، إشارة منه إلى الحزن والغضب.

2- معنى المعروف والمنكر في قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ﴾[2] .

رأى المؤلف أن المراد من المعروف مكارم الأخلاق وصـــلة الأرحام، والمنكر عبادة الأوثان وقطع الأرحام[3]، وقد تباينت أقوال المفســـرين في بيان هذا اللفظ، فقال الواحدي: المعروف هو التوحيد وشـــرائع الإســـلام، والمنكر عبادة الأوثان، وما لا يعرف في شـــريعة[4]، وقال الثعلبي والبغوي: المعروف الإيمان، والمنكر الشـــرك[5]، ويمكن القول بأن ما اختاره السُّـــهْرَوَرْدِي هو قول ابن عباس كما أشـــار إلى ذلك ابن الجوزي[6].

ومن خلال الوقفات السـابقة في بيان السُّـهْرَوَرْدِي لمعاني الألفاظ يظهر أن الألفاظ المختارة للدراسـة في هاتين السـورتين لم تكن محل اتفاق بين المفسـرين، كما نجد أن السـهروردي يرى بأن آزر لقب لأب إبراهيم-عليه السـلام- بالإضـافة إلى أن المؤلف لم يذكر اختلاف المفسـرين في بيان معنى اللفظ في بعض المواضع، كما أنه يشير أحيانا إلى أحد المعاني الواردة في تفسير اللفظ دون أن ينسبه إلى قائله.

****

(1) ينظر: الجواهر الحسان، الثعالبي، 78/3.

(2) سورة الأعراف، الآية: 157.

(3) ينظر: بغية البيان، ص: 164.

(4) ينظر: الوجيز، الواحدي، ص: 416.

(5) ينظر: الكشف والبيان، الثعلبي 293/4، معالم التنزيل، البغوي 289/3.

(6) ينظر: زاد المسير ص: 523.

الخاتمة

في ختام هذا البحث خلص البحث إلى عدد من النتائج والتوصيات يمكن أن نجملها في النقاط الآتية:

أولا- النتائج:

1- للمؤلف عمر بن محمد السُّـهْرَوَرْدِي جهد مبارك في تفسـيره، فلم تكن اختياراته شـاذة، أو مخالفة لأقوال المفسرين، وإنما كان اعتماده في غالب اختياراته موافقا لمن تقدمه من العلماء، أو من ضـمن أقوال المتأخرين التي أشاروا إليها في كتبهم.

2- امتاز الكتاب بسهولة العبارة والأسلوب، مع عدم الإشارة إلى سبب اختياراته في أي موضع من المواضع، ولعل السـبب في ذلك مناسـبته للمنهج الذي أشـار إليه في مقدمة الكتاب من أنه تجنب التطويل، واكتفى بالاختصار والاختيار.

3- لم يذكر المصـادر التي اعتمد عليها في اختياراته، مع الإشـارة أحيانا إلى آراء غيره من المفسـرين، ودون نسبة القول إلى قائله، كما أنه لم يبين سبب اختياراته في تفسيره لمعاني الألفاظ.

4- لم يرتب المؤلف أي حكم من الأحكام عند اختياره لمعاني الألفاظ، وإنما اكتفى بذكر معنى اللفظ فقط.

5- رغم اعتماد المؤلف على الكشـف والبيان للثعلبي، والوجيز للواحدي، ومعالم التنزيل للبغوي، وزاد المسـير لابن الجوزي إلا أنه لم يعتمد عليها في بعض المواضع وخالفهم في بعض المعاني.

6- الذي يظهر أن السـهروردي اعتمد كثيرا على زاد المسـير، فإن أغلب ما اختاره السـهروردي ذكره ابن الجوزي في كتابه.

ثانيا- التوصيات:

1- إظهار هذا التفسير وذلك بتحقيقه كاملا وكتابة البحوث والدراسات حوله حتى ينتفع به طلبة العلم.

2- الاهتمام بكتب أئمة التفسير الذين لم تظهر مؤلفاتهم والاستفادة منها.

****

المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم برواية قالون عن نافع.

أولا– الكتب.

– الألوسي، محمود، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (د.ت.ط).

– البغدادي، إسماعيل باشا، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط) 1992.

– الثعلبي، أحمد بن محمد، الكشف والبيان، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

– السمعاني، عبد الكريم بن محمد، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر. ط1، 1980.

– البغدادي، إسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د.ط) 1992.

– البغوي، الحسين بن مسعود، معالم التنزيل، تحقيق: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط1، 1989.

– الثعالبي، عبد الرحمن، الجواهر الحسان في تفسير القرآن، تحقيق: محمد علي معوض، عادل أحمد عبد الموجود، وعبد الفتاح أبو سنة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1997.

– ابن الجوزي، عبد الرحمن، زاد المسير في علم التفسير، المكتب الإسلامي، (د.ط.ت).

– ابن الجوزي، عبد الرحمن، نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1987.

– حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1992.

– الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط9، 1413هـ.

– الرازي، محمد، مفاتيح الغيب، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 1981.

– الزجاج، إبراهيم الســـري، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل شـــلبي، علي جمال الدين محمد، دار الحديث، القاهرة، (د.ط) 2005.

– السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، (د.ت.ط).

– الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تحقيق:عبدالرحمن عميرة، وضع فهارسه وشارك في تخريج أحاديثه: لجنة التحقيق والبحث العلمي بدار الوفاء(د.ت.ط).

– الطبري، محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: عبد الله بن عبد المحســـن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط1، 2001.

– ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، (د. ط) 1984.

– ابن عطية، عبد الحق، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز الحكيم، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001.

– ابن الفوطي، عبد الرزاق، (1351هـ)الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة،المكتبة العربية، بغداد، العراق،(د.ط) 1351هـ.

– القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضــمنه من الســنة وآي الفرقان، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

– ابن الملقن، سراج الدين، طبقات الأولياء، تحقيق: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط2، 1994.

– ابن منظور، محمد بن مكرم، لســان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حســن الله، هاشــم الشاذلي، دار المعارف، (د. ت.ط) .

– النحاس، أحمد بن محمد، معاني القرآن الكريم، تحقيق: محمد علي الصـــابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة، السعودية، ط1، 1989.

– الواحدي، علي بن أحمد، الوجيز في تفســير الكتاب العزيز، تحقيق: صـــفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، لبنان، ط1، 1995.

- الوتري، أحمد بن محمد، روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين، مطبعة الخيرية، مصر، ط1، 1306هـ.

ثانيا- الندوات.

- الأنيس، عبد الحكيم تعريف بتفسير بغية البيان في تفسير القرآن للعلامة عمر السهروردي البغدادي، https://youtu.be/tXPMdvlWXzo، إشراف دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، الإمارات، 26- 10- 2022م.